

هزائم السلطات السعودية تضعف قدرة ترامب على حمايتها



ويربط الكاتبُ بين التطورات الميدانية اليمنية وتراجعِ قدرة واشنطن على حماية حليفها السعودية، مشيرًا إلى أن الانتصارات العسكرية جعلت مِلف اليمن حاضراً في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، رغم عدم مشاركة حكومة صنعاء فيها.

وتشير «لوموند» إلى أن الانهيار الذي أصاب التحشيدات التابعة للسعودية أضاف ضغوطاً إلى أسواق النفط العالمية، معتبرة أن التطورات تكشف عن انقسامات وتشطيات جديدة في المنطقة.

كما يربط الكاتبُ المشهدَ بالتداعيات التي أعقبت الحرب الأمريكية-الإسرائيلية مع إيران، والتي

أعادت الكثير من الحسابات الإقليمية إلى دائرة الشك والارتياب.

ويستقرئ جيل باريس العمليات العسكرية اليمنية باعتبارها ضربةً إضافيةً للمنظومة السعودية، مستخدمًا تعبيرَ «بيت هش من ورق» لوصف ما يراه هشاشةً متزايدةً في البناء الأمني والسياسي للمملكة، في وقت تتزامن فيه التطوراتُ اليمنية مع تراجعِ قدرة الحلفاء التقليديين على فرض معادلات مستقرة في المنطقة.

ويصل الكاتب إلى أن اجتماعَ ترامب مع دول مجلس الخليج في نيويورك حمل أبعادًا تتجاوز التنسيق الأمني المباشر، مشيرًا إلى أنه عكس حساباتٍ ومخاوفَ متبادلةً في ظل التحولات المتسارعة، ومحذرًا من أن التصورات المطروحة لمستقبل المنطقة اصطدمت بواقع جيوسياسي أكثر تعقيدًا مما كان متوقعًا.